على الدوام بل تستعمل في اوقات متقطعة . ويستعان على اعتدال التغوط بالرياضة مشياً ساعةً او ساعتين كل يوم لان الامساك يحدث احياناً من كثرة الاشغال العقليَّة وقلة الرياضة

العنصران الجديدان

الارغون

مضى عام على الارغون منذ اعلن مكتشفاهُ اكتشافهُ في مجمع العلوم البريطاني كما اوضحنا ذلك في حينهِ . وقد كان هذا العام عام بحث وتنقيب عن خواص هذا العنصر الطبيعيَّة والكيماويَّة فثبت انهُ غاز لا لون لهُ ولا رائحة اثقل من الهيدروجين نحو عشرين مرة (وعند التدقيق ١٩٫٩٤٠ على ما قالهُ اللورد ريلي في جريدة نانشر في ٢٥ يوليو الاخير) فهو اثقل من النيتروجين ومن الاكسجين ومن الهواء نفسهِ . ويذوب في الماء اكثر مما يذوب فيهِ الاكسجين والنيتروجين . اذا بُرِّد الى الدرجة ٣٠٥ تحت الصفر بميزان فارنهيت صار سائلاً واذا بُرِّد الى الدرجة ٣١٠ صار جامداً كالجليد غير الشفَّاف اما النيتروجين فيسيل عند الدرجة ٣١٨ تحت الصفر ويجمد عند الدرجة ٣٥٣ والاكسجين يسيل عند الدرجة ٢٩٧ ولكنهُ لم يجمد حتى الآن . وقد حاول الكيماويون جعلهُ يتحد بغيرهِ من العناصر فلم يفلحوا ولذلك سماهُ مكتشفاهُ ارغوناً اي غير العامل حتى ان الفلور اشد العناصر ميلاً الى الاتحاد بغيرهِ لم يتحد بهِ ولا بعد استعمال اقوى مواسان الكهربائي الذي بلوَّر الفحم فيهِ وصيَّرهُ الماساً لكن العالم برتلو الكيماوي الفرنسوي جعلهُ يتحد بالبنزين بواسطة الكهربائيَّة فنتج من اتحادهِ بهِ مادَّة قلفونيَّة صفراء كما ينتج من اتحاد النيتروجين بالبنزين . وطيفهُ بالسبكتروسكوب لا يدلُّ على انهُ عنصر واحد بل عنصران لكنَّ خواصهُ الاخرى كلها تدلُّ على انهُ عنصر واحد

قلنا ان ثقل الارغون ١٩٫٩٤ لكنهُ يُحتمل ان يكون ممزوجاً بقليل من النيتروجين وبما ان ثقل النيتروجين ١٤ فثقل الارغون الحقيقي اكثر من عشرين ولا يبعد ان يكون ٢١ واذا كان هذا ثقل جوهرهِ الفرد فثقل جوهرهِ المادي ٤٢ اي ثلاثة امثال ثقل النيتروجين وحينئذٍ يُحتمل ان يكون حالة الذريَّة من النيتروجين نفسهِ كما ان الاوزون حالة الذريَّة من الاكسجين . والى ذلك يميل الكيماويون الثلاثة الكبار مندليف الروسي

وبرتلو الفرنسوي ودوَر الانكليزي واذا صحَّ هذا اتضحت امور كثيرة من جهة الارغون كوجوده مع النيتروجين دائمًا وصعوبة الفصل بينهما وكون صفاتهما سلبيَّة وخطوطهما واحدة في طيف النور ومشابهة مركباتهما مع البنزين . لكنَّ مكتشفيهِ لا يميلان الى هذا المذهب وعندهما ان ثقلهُ النوعي قد يكون اقل من ١٩ وانهُ اذا لم يكن بسيطًا فهو مركب من عنصر آخر

الهاليوم

وبلغ الاستاذ رمسي في شهر مارس الماضي ان الكلفيت (وهو حجر معدني مكتشف حديثًا) فيهِ كثير من غاز النيتروجين فاستخرجهُ وامتحنهُ فوجدهُ ارغونًا ولكنهُ وجد في طيفهِ خط عنصر آخر وُجد في طيف الشمس منذ ثلاثين سنة وأُطلق عليهِ الاستاذ لكير والاستاذ فرنكلند اسم الهاليوم نسبة الى الشمس (ولكنهُ لم يوجد في المواد الارضيَّة قط مع ان العلماء فتشوا عنهُ كثيرًا فيها) فحسبهُ اياهُ وأُعلِنَ ذلك في الجمعيَّة الملكيَّة في الربيع الماضي ثم انشأ رسالة في هذا الموضوع هو والدكتور نورمن كولي والمستر مورس ترفرس قدموها الى الجمعيَّة الكيماويَّة في العشرين من شهر يونيو الماضي ومما قالوهُ فيها ان اول مَن استخلص هذا الغاز من المركبات الارضيَّة هو السنيور بالماري الايطالي ولكنهُ لم يعلم انهُ عنصر جديد ولا بحث في خواصهِ وكل ما عرف عنهُ انهُ خطًّا اصفر في السبكتروسكوب. ثم استخلصهُ الدكتور هلبرند فظنهُ نيتروجينًا . وبعد ان شرحوا طرق بحثهم عنهُ وعن خواصهِ شرحًا مسهبًا اثبتوا الامور التالية وهي . اولاً ان الهاليوم الاراضي يوجد في المعادن التي فيها املاح الاورانيوم والبتريوم والثوريوم

ثانيًا . ان ثقلهُ النوعي ليس اقل من ٢٫١٣ وقد يكون اكثر من ثلاثة

ثالثًا . ان كل ١٧٣ سنتيمترًا مكعبًا من الماء تمتص سنتيمترًا مكعبًا من غاز الهاليوم عند الدرجة ١٨ بميزان سنتغراد ولكنهُ لا يذوب في الالكحول ولا في البنزين . وقد وعد الاستاذ الزوسكي ان يمتحن تسييلهُ وهو الذي سيل الارغون وجمدهُ . وطيف الهاليوم يشبه طيف الارغون من وجوه كثيرة فضلاً عن مشابهات اخرى بينهُ وبين الارغون ولذلك فهذان العنصران من طائفة واحدة ويمتازان بذلك عن سائر العناصر الكيماويَّة

ثم التفتوا الى سبب وجود الارغون في الهواء والهاليوم في بعض المعادن دون الهواء واجابوا على ذلك بانهُ لو وُجد الهاليوم في الهواء لبَعُدَ عن الارض بسبب خفتهِ ويبلغ جرمًا سماويًا آخر جاذبيتهُ اشد من جاذبيَّة الارض ولهذا السبب يوجد الهيدروجين

والهاليوم في جو الشمس ولا يوجدان في جو الارض . ويوجد الهواء حول الارض ولا يوجد حول القمر . اما الارغون فثقيل ولا يسهل اتحادهُ بغيرهِ من المواد فيسهل وجودهُ في الهواء ولهذا السبب عينهِ يوجد النيتروجين في الهواء اما الاكسجين فلم يوجد في الهواء الاَّ بعد ان شبعت منهُ العناصر الَّتي تتحد بهِ . واذا وجد في الارض غازات اخرى ثقيلة مثل الارغون واتحادها بغيرها عسر جدًّا مثلهُ وجب ان توجد مطلقة في الهواء . ولكثرة التشابه بين الارغون والهاليوم ولا سيما في خطوط طيفيهما ظن البعض انهما مركبان فيهما عنصر آخر ومنهُ صفاتهما المشتركة

ولا يزال علماء الكيماء والطبيعة يبحثون البحث المدقق عن خواص هذين العنصرين كأنهم يفتشون عن الاكسير لكن مباحثهم الَّتي تظهر لعامة الناس عقيمةً بها وبامثالها ارتقت العلوم والصنائع في البلدان الاوربيَّة وسبقنا الاوربيون مراحل كثيرة

الكنايات عند العرب

لحضرة الكاتب البليغ محمد بك المويلحي

الكناية والاشارة والتعريض والتلميح والتورية والتلويح والالماع والايماء كل ذلك ابلغ في النفس من التصريح والتوضيح والكشف والبيان والافصاح والجلاء . ورب اشارة كانت انفذ في قضاء حاجتك من بلاغة سحبان وائل ورب اسهاب في طلبك ردك بخيبة باقل . وربما كان السكوت نفسهُ امضى في النفس من النطق . ولقد حاول ابو الطيب ان يستعين للافصاح عن حاجتهِ بالسكوت الذي جاء في بيتهِ

وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتي بيان عندها وخطابُ

والسبب العقلي في ذلك ان الانسان مولع بما يصدر عن نفسهِ كائنًا ما كان. فما كان لنفسهِ فيه نصيب وقع عندهُ الموقع الارفع والدرجة العليا من حسن القبول . وانك اذا صرحت لسامعك بغرضك كلهِ مكشوفًا لم يبقَ فيهِ لقريحتهِ احتكاك ولا لفكرهِ كسب ولا لتصورهِ اقتداح ولا لذهنهِ فيهِ تلهب كان ذلك لديهِ اخفض منزلة في القبول من ان تكني لهُ عن الامر وتعرض بهِ وتوري فيهِ فانهُ يبقى لفكرهِ حينئذٍ مجال لكشف الامر بنفسهِ فيأتي فيهِ ببضاعتهِ ويبرز شيئًا من كسبهِ فيحل عندهُ محل الرضا والارتياح والقبول والاقبال